

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة	١٥
مع أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"المطبعة العلمية" الكاننة في إحدى
البنائيات العلوية للخواجات سرسق
الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت الاثنين في ١١ رمضان المبارك سنة ١٣١٦

موافق ١١ و ٢٣ كانون الثاني سنة ١٨٩٩

إجمال الأحوال

من أهم ما حملته إلينا اليوم الأنباء البرقية أن الكونت مورافيف وزير خارجية روسية قد بعث بمنشور إلى وزارات الدول الأوروبية يثبت فيه أن عقد مؤتمر السلم لا يزال أمراً مرغوباً فيه بالرغم من اكفرار وجه السياسة منذ نشر دعوة القيصر إلى نزع السلاح وعن زيادة بعض الدول «ولعلها روسية» لمعدات الحرب وتعزيزها وأنه ربما انعقد هذا المؤتمر في بروكسل قاعدة حكومة البلجيك أو في كوبنهاغن عاصمة الدنيمارك.

وقد أودع الوزير الروسي منشوره هذا عدة مقترحات منها منع استخدام الدول للنسافات الغواصة وللمراكب الحربية ذات المهماز وللأسلحة الجديدة التي هي أقوى فعلاً وأشد فتكاً من الأسلحة الحاضرة وكذلك للمواد المنفجرة وغيرها من الاختراعات الحربية التي يأتي بها المستقبل إلى غير ذلك مما لا نظنه يخرج عن حد القول ما دامت حليفة روسية قررت أخيراً إنشاء ست نسافات آخر من نوع الغواصة التي يحظر مشروع نزع السلاح استعمالها كما ذكرناه في المنشورات السياسية من نشرتنا هذه وكذلك ما دامت حكومة صاحب هذا المشروع آخذة بتعزيز معدات الحربية برّاً وبحراً سواء من المواد المحظورة اتخاذها أو من غيرها وقد شرحت جريدة «التيمس» هذه الخطة فاعتبرتها خيالية وهمية لا يستطيع الجري عليها.

أما المشاكل القائمة اليوم بين إنكلترا وفرنسا والتي تود الأولى إنجازها في أسرع ما يمكن فقد أكدت أنباء لندرا أن الموسيو كمبون سفير فرنسا لدى الحكومة البريطانية قد اجتمع باللورد سالسبوري رئيس الوزارة الإنكليزية وتداولوا ملياً بهذا الشأن ثم افترقا على أن يعودا إلى المذاكرة مثنى وثلاث ورباع انهاءً لهاتيك المشاكل والتي هي أحسن.

ومما يؤيد هذا ما ورد في الأنباء البرقية الأخيرة أن الموسيو كمبون المنوه عنه قد أجاب وفداً موفداً من قبل جمعية السلم في لندرا فأكر وجود شعائر عدائية في فرنسا نحو الإنكليز ثم قال: إن جرائد البلادين - الفرنسية والإنكليزية - قد بلغت كثيراً في وصف التأثير الذي أحدثته مسألة فشودة ولكن الفرنسيين في أفرادهم وحكومتهم أيضاً لا يريدون الحرب ولا يرغبون بها.

أما المسألة الدريفوسية التي علم القراء الحد الذي وصلت إليه وما صرح به الموسيو كسناي رئيس محكمة التمييز من الطعن بأعضاء هذه المحكمة وبوزير الحقانية الفرنسية متهماً كلاً منهم بالحزب والرشوة معاً واضعاً نفسه بعد استقالته من الرئاسة موضع المنتقم لشرف الجيش المهان فقد أفادت أنباء باريز أن كسناي المذكور هو رئيس دائرة الحقوق في محكمة التمييز لا رئيس دائرة الجزاء التي تشغل الآن في تحقيق قضية دريفوس وأن اتهامه المستشارين بالتحزب والغرض مبنئ بالخصوص على إشاعات وأقويل ولكنه مكّن أعداء دريفوس بتهمته هذه أن يفضوا مقدماً قرار المحكمة وأذكى نار المناقشة والجدل بين الفريقين مما الجأ وزير العدلية إلى إصدار أمر بإجراء التحقيق عن هذه التهم والشكاوي التي سببت جدلاً عنيفاً في مجلس النواب كاد يؤدي بالوزارة غير أن المجلس ما لبث أن أجب طلب الحكومة ووافق على الخطة الجارية عليها الوزارة بأكثرية الآراء.

وبالجملة فقد أصبح من المنتظر صدور قرار محكمة التمييز في هذه القضية المعضلة. وتؤكد الجرائد الفرنسية أن المحكمة ستصرح في قرارها بأن الأدلة على جرم دريفوس غير كافية ولا وافية وكل أت قريب.

أما مسألة جزائر فيليبين التي كادت نيران

الحرب أن تستعر بين الأميركيين والثوار بشأنها فالظاهر أن الخلاف سيسوى بين الفريقين دون قتال إذ أفادت أنباء واشنطن أن رئيس جمهورية الولايات المتحدة قد عين لجنة مهمة من الرجال العسكريين والملكيين عهد إليها إجراء التحقيق في حالة تلك الجزائر وإبداء الرأي في الطريقة المثلى أو أجب اتباعها وقد أصبحت هذه اللجنة على أهبة السفر إلى الجزائر المذكورة فتقيم فيها مدة غير محدودة ترفع في خلالها تقريراً مفصلاً إلى الرئيس الذي تكلم أحد أعضاء مجلس الشيوخ بالنيابة عنه فقال: أنه وإن تكن البلاد الأميركية مجمعة على رفض إعادة هذه الجزائر إلى إسبانيا لتستبد بحكومتها وتظلم أهلها أو عدم تركها عرضةً للاضطراب والفوضى فإن احتلال أميركا إياها لا يكون احتلالاً دائماً وأن الرئيس ماكنلي ومجلس الشيوخ لا يريدان سوى أن تنال فيليبين استقلالاً نهائياً مما قيل أن الحالة في هاته الجزائر قد تحسنت بعد اشتدادها حتى أن الجنرال أونيس القائد الأميركي فيها بعث أخيراً يخبر حكومته على جناح البرق بأنه قبض على زمام الشؤون سواء في مانيل أو في أيلوالو.

على أن أنباء مدريد الرسمية تؤكد أن الجنود الأميركية التي كانت في مانيل وأمرت بالسفر إلى أيلوالو قد تمردت وأبت أن تسافر فلذا صدر الأمر إلى الجنرال ميلر بأن يبرح ضواحي أيلوالو وأن تحتشد الجنود الأميركية كلها في مانيل.

وهذا وقد شاع من جديد أن ألمانيا تروح أخذ محطة بحرية في جزائر كارولين.

السودان

خطاب اللورد كرومر في أم درمان

أثبتنا في الثمرات الماضية تعريب الخطاب الذي فاه به اللورد كرومر معتمد إنكلترا بمصر خلال الاحتفال بتأسيس المدرسة الإنكليزية في

الخرطوم وقد وقفنا الآن على خطاب له ألقاه في أم درمان على مشايخ وأعيان السودان وترجم إلى العربية جملة فجملة بمعرفة كاتب الوكالة البريطانية بالقاهرة فأحببنا نشره على علاته ليزداد القراء علمًا بدهاء القوم وبمستقبل السودان قال:

«إني أعد نفسي سعيدًا بمقابلتي إياكم اليوم لأهنتكم على الخلاص من استبداد حكومة الدراويش بفضل ما أظهره السردار وضباطه من الحظ في تدبير القتال وبما برهنت عليه الجنود البريطانية والمصرية من الشهامة والثبات ولقد شاهدتم أن العلمين الإنكليزي والمصري يخفقان على هذا المكان وفي هذا إشارة إلى أنكم ستحكمون في المستقبل بالحكومة وخديو مصر والنائب الوحيد في السودان عنهما سيكون سعادة السردار الذي أودعا فيه تمام ثقتهما واعلموا أن البلاد السودانية لا تستمد أحكامها من مصر القاهرة ولا من لوندرا بل إن السردار وحده هو الذي سيقوم بالعدل فيما بينكم فلا يجب التعويل فيه على أحد غيره ولست أشك في أنه يحقق أمانكم ويحقق لكم كل ما ترجون ولا يخفى عليكم أن جلاله الملكة ورعاياها النصارى من أشد الناس استمساكًا بعروة دينهم ولذلك فهم يعرفون وجوب احترام دين غيرهم. على أن حكم جلالته يظل من المسلمين عددًا أكثر مما يظله حكم أي ملك في الأرض وهم مع ذلك في عيشة هنيئة وسعادة تحت حكمها الكثير الخيرات دينهم موقر وعاداتهم الشرعية محترمة كمال الاحترام وفي امكانكم أن تتأكدوا من أن هذا المبدأ سينطبق أيضًا على السودان وأن دينكم سيكون في معزل عن المداخل في شؤونهم» «كذا».

(وهنا سأل أحد المشايخ الحاضرين إذا كان هذا التعهد يسري أيضًا على تطبيق الشريعة الإسلامية الغراء فأجابته اللورد كرومر بالإثبات ومن الواضح أن تصريحه أحدث ارتياحًا في أفئدة الحاضرين).

ثم استطرد جناب اللورد في كلامه فقال: وإني أعلم علم اليقين أن مظالم كثيرة وقعت في عهد الحكومة المصرية القديمة بالسودان حيث كان لا توجد محكمة واحدة تستحق ان يطلق عليها هذا الاسم وكانت الضرائب ثقيلة على العواهن وتواترت المظالم للاستيلاء على أكثر مما يستحق منها. أما الآن فلا خوف عليكم من تكرار هذا العبث إذ لا بد أن يكون قد بلغ مسامعكم ما أصبحت عليه الحكومة المصرية الحالية من الأميال التي تخالف أميالها السابقة على خط مستقيم. ولي وطيد الأمل في أن سعادة السردار سيستطيع بعد زمن قليل إنشاء وأن لا يكون بين الغني والفقير فارق أمامه. ومما لا ريب فيه أنكم ستدفعون الضرائب ولكنها ستكون خفيفة ومعتدلة

وليس عليكم أن تخشوا حدوث مظلمة إذ تقرر أن يعين بعض الضباط من الإنكليز في كل مركز لمراقبة تنفيذ هذه المبادئ على أنه لا ينبغي أن تنتظروا من الحكومة القيام بكل أمر حيث لا بد لكم من التعويل على نفوسكم وأني على ثقة تامة بأنكم معشر الأعيان ذوي النفوذ تستخدمون هذا لتوطيد دعامة الأمن والسلام وتشجعون كل من لكم علاقة به من الأهالي على مباشرة أعمال الزراعة والفلاحة وهو ما يستطيعون اجراءه الآن بدون خوف من أن يسمهم الضر والأذى من أحد. وأمل أيضًا أنني قبل عودتي إلى هنا مرة أخرى يكون قد تيسر للسردار التصريح لكم بالإقامة في منازلكم القديمة بمدينة الخرطوم وهي المدينة التي ستنظم تنظيمًا عظيمًا بعد زمن قليل. وأرجو منكم أن تتذكروا الكلمات التي قلتها الآن وأن تكررورها على مسامع أبناء وطنكم وكونوا على ثقة من أنها تمثل بالتمام جميع المبادئ التي سيدير السردار بها مصالح السودان وشؤونه في المستقبل اهـ.

مراسلات

جاوه

في ١٩ ك ١٨٩٨

لأحد مكاتيبنا الأفاضل

أكثرت الجرائد البتاوية الهولندية من اللغظ بعد ذهاب حضرة محمد كامل بك الفتحصل العام للدولة العلية في بتاوى عاصمة جاوه وتقولت عليه الأقاويل الدالة على حمق الجرائد المذكورة وخوضها في الهذيان مما يضطرنني إلى أن أقول:

أيها الهولنديون: أتذكرون أنكم عاملتم السادة من أبناء العرب بغير الظلم والجور وظننتم بهم الظنون الفاسدة حتى إذا بلغ حليفتم معظم ما تفعله حكومتكم بهم شقّ عليه ذلك فاختر من يكشف له النقاب عن جلية الأمر وبعثه إلى بتاوى الا وهو سعادة الهمام محمد كامل بك الذي أقام بين ظهرانينا سنة وشهرين تمكن من خلالها من الوقوف على ما تعاملون به المسلمين من عدم الانصاف والمساواة وانكشف له الغطاء عيانًا واطلع على قوانينكم التي تكيل بمكيالين وتزن بميزانين مختلفين مما يباين العدالة والانصاف فأخبر دولته بذلك فعارضتموه أشد المعارضة وساعدكم على أعمالهم هذه من لا يههم أمر إخوانه بل ولا أمر دينه حبًا بالأصفر الرنان وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون.

ثم إنكم طلبتكم نقل محمد كامل بك المشار إليه من بتاوى وإبداله بغيره فرحبوا الآن بحضرة أمين بك الذي سترونه عما قريب إن شاء الله ومالي أرى جرائدكم قد أكثرت من التنديد بكامل بك بعد سفره وذكرت أشياء يابأها العقل والمرؤة

زاعمة أن ليس له حق بمسلمي جاوه ولا التدخل بشؤونهم ولتعلموا أن كاملاً لم يكن قصده إغراء المسلمين بالثورة كما تزعمه جرائد بتاوى ولكنه أخبرهم بواجباتهم نحو الخليفة ليعلموا أن أمورهم الدينية مرجعها إليه.

وقد ذكرت الجرائد المذكورة أن كاملاً استجلب كثيرًا من أبناء المسلمين ليرسلهم إلى دار الخلافة. منهم من قد سافر ومنهم من هو على وشك السفر إليها وذلك لإدخالهم في مدارس الكبرى غير أنها نددت كثيرًا بهذه المدارس متقولة عليها الأقاويل الباطلة قاصدة بذلك إرهاب المسلمين وتخويفهم بالأراجيف وبالأخص العرب فقد سمعت كثيرًا من رعاي الهولنديين في الطرقات يخاطبون كل من يرونه من العرب بقولهم: الويل للعرب في جاوه ما ستفعله الحكومة بهم في المستقبل ولا يجدون لهم ملجأ ولا نصيرًا.

ثم إني وقفت في العدد المؤرخ في ١٤ كانون أول سنة ١٨٩٨ على فصل طويل في جريدة (فمبريتا بتاوى) التي تطبع بلغة الأهالي نقلته عن جريدة هولندية العبارة اسمها بتافيا نيو سبلاد) نددت كثيرًا في كامل بك المشار إليه تنديدًا غير لائق بسمو مقامه ونسبت إليه أشياء هو براء منها ولعلي أترجمه قريبًا وأبعثه إليكم لتتشره في ثمراتكم الغراء.

ومما فعلته حكومة بتاوى من ضروب التخويف والإرهاب للعرب هو أنها استدعت العلامة الجليل السيد حسين بن محسن العطاس للمحاكمة في محكمة الجنايات ببتاوى زاعمة أنه ممن يستشيرهم حضرة الشهبندر في تدابير ضد الحكومة الهولندية فاختلفت عليه دعوى بأنه ساكن في غير حافة «محلة» العرب في الظاهر وأخذت تدعوه إلى المحاكمة بضعة أيام وهي تفحص عن مجلسه في تلك الحافة وتهدهه بالطرده والابعاد مما ظن الجميع أن هذا الشريف قد ارتكب جناية كبرى توجب مثل هذا الحكم المغلظ فلما كان اليوم السابع عشر من الشهر الجاري دعاه الحاكم إلى المحكمة تحفه الشرطة من كل جانب فذهب أعيان العرب يتشفعون فيه عند الحاكم فلم يقبل لهم شفاعة أبدًا بل خاطبهم بقوله أن لا بد من الحكم على هذا السيد لأنه مأمور بذلك فأدخلوه من باب إلى آخر والزموه نزع نعليه عند الدخول حتى إذا قابل الحاكم أغلظ له القول وألزمه دفع غرامة قدرها مائة روبية حسب قانونهم واتضح للجميع أن هذا الحاكم الغريب لم يك ناشئًا عن سكانه في حافة غير حافة العرب وإنما هو لسعاية بعض المقربين لدى الحكومة في بتاوى لكونه من ذوي الغيرة في الدين.

أما حضرة كامل بك فإنه بارح بتاوى في اليوم السادس من كانون الأول عائداً إلى دار السعادة ليستلم زمام وظيفته لا كما زعمت جرائد هولندا أن حكومتها هي التي عزلته وأبعدته من بتاوى قسراً وهنا ذكر المكاتب وصول كامل بك إلى سنقابور ووصف الاحتفال الفائق الذي استقبله به أعيان العرب ثمة ما سبقت لنا الإشارة إليه في عدد ماض.



صيداء

لوكلينا العام

(تابع لما قبله)

وقد كان لصيداء سور من جهة البحر دمرته مدافع المراكب الإنكليزية التي حضرت إليها لإخراج الحكومة المصرية منها سنة ١٨٠ مسيحية وإلى جنوبي البلدة قلعة قديمة هي الآن مشرفة على الخرب قيل بناها الملك لويس التاسع ملك فرنسا لما أتى بالتجريدة الفرنسية الصليبية سنة ١٢٥٣ ميلادية وإلى جهة شمالي البلدة برج أشرف على الخراب أيضاً وهو على صخور في البحر يتصل بالبر بجسر مبني على تسعة قناطر. وكانت صيداء قديماً مركز أيالة (أي ولاية) إلى زمن أحمد باشا الجزائر فآثر عكاء عليها لحصانتها إذ ذلك ثم قام بعده إسماعيل باشا فسلیمان باشا فعبده الله باشا ثم تحول مركز الأيالة إلى بيروت.

(حالتها الحاضرة)

أما حالة صيداء الحاضرة فإنها أخذت في مدارج الترقى والنجاح بالنظر لما حدث فيها بهذه السنين الأخيرة من البناءات النفيسة والمدارس الأهلية وغير الأهلية ونمو الصناعة اليدوية بين بعض نساء الوجهاء كشغل السجاد الشبيه بالعجمي الشهير بحسنه وجودته مما يبشرنا بحسن المستقبل.

وقد شيدت الحكومة المحلية فيها داراً تم بناء الطابق السفلي منها منذ مدة والأمل وطيد بأن يتم الطابق العلوي في أقرب أن إن شاء الله تعالى بهمة أولي الأمر إذ طال عليها الأمد سيما وأن دار الحكومة الحالية قد تشعث ببعض غرفها ولم تعد تصلح للسكنى.

وفي صيداء عدة مدارس أهلية وغير أهلية منها واحدة علمية صناعية لطائفة البروتستانت تأتي على ذكرها في العدد القادم إن شاء الله إذ تصلح كثيراً لأن ينسج الوطنيون على منوالها.

وأما أسواق البلدة القديمة فلم تزل على حالها غير أنها نظيفة ودائرة بلديتها في غاية الضبط بهمة رئيسها الوجيه جوهرى زاده عزتو الحاج إبراهيم بك الباذل جهده في إصلاح الشؤون اللازمة للبلدة داخلاً وخارجاً.

وبلغنا أن عزتو رضا بك الصلح قائمقامها الحالي قد سعى بتحسين العلائق بين بعض أهالي

صيداء وقضاء جزين في لبنان وبهذه الوساطة كثر ورود اللبنانيين إلى صيداء فتوسعت تجارتها نوعاً ما.

نابلس في ٤ رمضان

لمكاتبنا

ننعي إليكم بمزيد الأسف المرحوم رشدي باشا متصرفنا الجديد الذي دخل نابلس مساء الخميس ٣٠ شعبان الماضي وفي ليلة هذا (اليوم) الاثنين تسحر في منزل نائب اللواء وبعد ذلك أحس بحركة في قلبه بتأثر لها كثيراً وظهر منها عليه علائم دعت فضيلة النائب لأن يسعى بإحضار الأطباء الذين تبين لهم ان المتصرف المشار إليه في حالة الاحتضار وإذ تشاوروا بمعالجته قال لهم: إني لا أظن أن العلاجات بنافعة لهذه النازلة الحارة وكرّر بحضورهم كلمتي الشهادة وفي الساعة الحادية عشر فارقت روحه الجسد رحمه الله.

وعند ظهر هذا اليوم (الاثنين) احتفل بدفه احتفالاً فائقاً جداً والجميع أسف لفقدته تغمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان وعزى عائلته الكريمة والهمها الصبر والسلوان.

أخبار الجهات

دمشق الشام

يستفاد من أخبار «الشام» الغراء أن الاحتفال بافتتاح القسم الشرقي من الجامع الأموي الشريف باهراً جداً وبعد أداء فريضة الجمعة جلس أمام ضريح سيدنا يحيى الحصور (على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام) كل من حضرة ملاذ الولاية الجليلة وزمرة من العلماء وأركان الولاية وغيرهم من الخاصة والعامة وتليت قصة المولد النبوي الشريف تيمناً وتبركاً وختمت بالدعاء بتأييد الحضرة السلطانية وبالثناء على الوزيرين الخطيرين المشار إليهما وعلى من سعى في عمارة الجامع.

وقد فرح إخواننا الدمشقيون بإعادة جامعهم إلى رونقه السابق فزينوا معظم الدكاكين بالمصابيح والإعلام مدة أربع وعشرين ساعة إظهاراً للجدل والمحمدة. والأمل معقود أن يتم النصف الغربي والقبّة في أقل من سنتين لأن المواد والأدوات متوفرة فلا تحتاج إلا لبذل الهمة والنشاط في العمل.

وقد تبرع أولو الغيرة والحمية ٥٧ سجادة وبدأ بالصلاة في القسم المذكور على جاري العادة.

إن حضرة ذي الأبهة والدولة جواد باشا مشير الجيش السلطاني الخامس قد استحضر من أوربا أنواعاً كثيرة من بزور الأشجار والنباتات النافعة وأهدى مقادير منها إلى حقول التجارب الزراعية الكائنة في قرية بلاس بالقرب من دمشق لتزرع هنالك وتربى وتوزع مجاناً على الفلاحين كما تكرّم بإعطاء مقادير من تلك البزور إلى بعض

أرباب الزراعة من ذوات دمشق ليزرعوها مباشرة في أراضيهم عنايةً من دولته واهتماماً بترقى الزراعة.

أحسن بالنشان العثماني الثالث إلى عزتو ولي توفيق أفندي مميز قلم المكتوبي في ولاية سورية الجليلة فنهنته.

نعت أبناء دمشق كلاً من المرحومين المبرورين الشيخ رشيد أفندي الخطيب والشيخ إسماعيل أفندي قطناً شقيق فضيلة مفتي أفندي وقد ساء الجميع خطبهما لما كانا عليه (رحمهما الله) من سعة الفضل ودمائة الخلق واحتفل بمأتمهما احتفالاً لائقاً طيب الله ثراهما وجعل الجنة مثواهما وعزى آلهما.

مصر

أبو دف يضيع ألف ألف

ويضرب بالحسام على الرغيف أصدرت الحكومة «المصرية» أوامرها للمديريات والمحافظات والمحاكم وكل الجهات بالنهي عن الإسراف في الورق فأمرت أن يكتب من الأسطر على الورق يلزم أن يكون أكثر مما يترك بياضاً فيه وذكرت في هذا النهي تفصيلات كثيرة يطول شرحها ولكن العجب أن هو الأوراق المرسله بهذا النهي كانت على خلافه فإن البياض الخالي عن الكتابة فيها كان أضعاف المسود فيها وهذا يذكرنا ما يحكى عن حاكم فشا الفحش في سب الناس بعضهم بعضاً في بلد فأمر أن لا يسب أحد أحداً فكان المنادي بهذا النهي يصيح به ويختمه بسب من يخالفه. وأعجب العجب أن الحكومة ترى كأنها أتت على جميع أنواع التوفير والتقدير والتدبير ولا ينقصها على أنواع الحزم إلا البياض في الورق فأمرت بما أمرت به ختاماً لهذا الحزم ونحن ندعو لها فيه بقوة العزم. (مصباح الشرق)

الأسنانة العلية

(توجيهات)

«مأمورية» - عين حضرة دولتو الحاج حسن باشا من أعضاء دائرة الملكية في شوري في شوري الدولة (ووالي سورية السابق) والياً على سلانيك.

وولاية خداوندكار إلى حضرة عطوفتو خليل بك أفندي القائم بوكالة شئوننا.

ومكتوبية البصرة إلى عزتو عاصم أفندي المنفصل من مديرية تحريرات القدس الشريف. وعين سعادتو شديد أفندي حبيش باشا شهبندر كوستنجه لمثل هذه الوظيفة بباريز.

وعين رفعتو حسام الدين أفندي قائمقام رواندوز لمثل هذه الوظيفة في حاصبيا من أعمال سورية خلفاً لرفعتو بها بك الذي عين قائمقاماً لقضاء مولوه من ولاية جزائر البحر

الأبيض.

«رتبة» - وجهت رتبة روح إيلي بكربك على حضرة صاحب السعادة (نملي زاده) تحسين بك أفندي من أعيان التجار والرتبة الثانية المتميزة على شقيقه عزتلو جمال بك.

والرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو إلياس بك أفندي من أعضاء مجلس المعارف.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو عثمان وهبي بك قوميسر السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وهوران.

والرتبة الثانية المتميزة على عزتلو انسطاش أفندي من مأموري مركز متصرفية لبنان.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو إبراهيم فوزي أفندي رئيس مفتشي الأحرار في سورية.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو حنا بك قائم مقام الكورة.

والرتبة الثالثة على كل من رفعتلو سليم أفندي رئيس محكمة قضاء البترون رفعتلو المير حارس شهاب مدير الساحل من قضاء المتن ورفعتلو إبراهيم أفندي مشاققة مدير إقليم النفاخ في قضاء جزين وجميعها من ملحقات لبنان.

«علمية» - فوضت نيابة طرابلس الشام اعتباراً من غرة محرم سنة ١٣١٧ إلى صاحب الفضيلة نور الدين أفندي نائب اللادقية الأسبق.

وجهت باية البلاد الخمس إلى صاحب الفضيلة فيض الله أفندي أحد أعضاء الوفد الإصلاحية في اليمن.

«نشان» - أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة شمس الملك من أنجال حضرة شاه إيران.

وبمثله إلى طنطاوي زادة حضرة عطوفتلو خالد بك أفندي من أعيان التجار.

وبالمجيدي الثاني على عزتلو محمّد خالد بك أفندي أمين الصرة الهمايونية.

والمجيدي الثالث إلى صاحب الفضيلة الشيخ عبد السلام أفندي مفتي طرابلس الغرب.

وبالعثماني الثالث إلى عزتلو جرجي أفندي حرفوش رئيس كتاب المعاملات الفرنسية في قوميصرية البلغار.

وبالمجيدي الرابع إلى كل من ميشال أفندي بطرس من أعيان لبنان ورفعتلو إسكندر أفندي الطرابلسي بينباشي الضابطة بلبنان ونجيب بك حمادة مدير ناحية الهرمل وبالمجيدي الخامس إلى بعض مأموري الجبل.

الوصايا الدينية

بمناسبة شهر رمضان المبارك أدرجت البلاغات الرسمية أمراً صادراً من لدن مولانا أمير المؤمنين يحض فيه على التحلي بالوصايا

الدينية والتخلي عن ارتكاب المعاصي والموبقات وتجنب الشهوات وموالة الصيام والقيام على ما أمر به تعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام.

مكتب العشائر

تم امتحان طلبة هذا المكتب فنال اثنا عشر طالباً من صنف المنتهين شهادة من الدرجة العليا وأكثرهم من أبناء العرب المشهود له بالذكاء والنبيل وهم: فائز أفندي من الشام وعمر لطفي أفندي من بنغازي ومحمد خضر أفندي من درسم ومحمد أفندي خليل من حوران والشريف ناصر أفندي من مكة المكرمة ونجاتي أفندي من أرضروم وفارس أفندي من حمص وزيون من البصرة وحسني أفندي من اليمن.

معرض الإعانة

بلغ الوارد إلى صندوق هذا المعرض المشاد في دار السعادة لإعانة جرحه الحرب الأخيرة وأيتام شهدائها حتى الرابع من رمضان المبارك ٦ ملايين و ٥٢٥ ألفاً و ٢٧٩ قرشاً.

الكتائب الحميدية

صدرت الإرادة السنوية بتأليف كتائب حميدية جديدة من عشائر لواء درسم التابع لولاية معمورة العزيز.

مسلمو بتاوي

ذكرت «إقدام» أن إخواننا البتاويين قد استرحموا من المكارم السلطانية إدخال ثلاثين طالباً من أبنائهم في المكاتب العالية في دار السعادة.

هو الباقي

أطال الله تعالى بقاء مولانا أمير المؤمنين موقفاً منصوراً. فقد نعت أبناء الأستانة المرحومة المبرورة أسما سلطان إحدى كريمات ساكن الجنان السلطان عبد العزيز إثر مرض ألزمها الفراش ردحاً من الزمن طيب الله ثراها وجعل الجنة مثواها.

أخبار محلية

أبلغت نظارة الداخلية الجليلة هذه الأيام مقام الولاية ما محصله:

صدرت الإرادة السنوية السلطانية أمراً جميع المأمورين بأن يقوموا بما تفرضه عليهم وظائفهم وحميتهم من صادق الخدمة في مأمورياتهم وأن لا يأتوا أمراً يوجب الشكاية والفتن وأن يتحاشى مأمورو العدالة والمالية كل ما يغير العدالة وأن تبادر الضابطة حالاً بتعقيب أثر مرتكبي الجرائم والجنائيات وتستعين بالقوى العسكرية في الأماكن التي ليس فيها قدر كافٍ من الضابطة فتقبض على المتجاسرين وتسلمهم للمحاكم العدلية فترتب هذه عليهم الجزاء النظامي وأن لا يلقى القبض خلال ذلك على أحد بدون حق ولا يؤتى بما يثير ثائر الفتن وأن لا تؤخر الدعاوى في محاكم

العدلية بل ينبغي رؤيتها للحال.

وعليه أنفذ حضرة ملاذ ولايتنا بلاغاً عمومياً حث الجميع فيه أن يقوموا بمهام وظائفهم على ما تضمنه الأمر السلطاني الكريم.

قضت مكارم حضرة ملاذ الولاية الجليلة بأن يكون للفقراء محلّ خاص في داره العامرة فأمر بإعداد مائدة لعدد منهم في كل مساء من أيام هذا الشهر المبارك حتى إذا أتموا الطعام هنيئاً مريئاً يعطى كل منهم عطية نقدية فينقلون شاكرين مكررين الدعاء بحفظه وبتأييد الحضرة السلطانية.

وقفنا في رصيفتنا جريدة «وكيل» الهندية الغراء التي تصدر باللسان الأردو في مدينة (أرت سار) من أعمال ولاية بنجاب في الهند على نبذة ترجمها لنا بعض الأصدقاء استهلها كاتبها الفاضل بتهنئة صاحب هذه الجريدة بالرتبة الأولى ثم أظهر ارتياحه وابتهاجه من الفصل الذي سبق لجريدتنا نشره بشأن امتداد الخط الحديدي بين دمشق وبغداد إذ شرطنا فيه أن تكون الشركة القائمة به عثمانية محضة لا من الأجانب الذي رأينا وهو يستطلع منا عما إذا كان هذا الأمر قد ظهر من حيز القوة إلى حيز الفعل أم طراً عليه ما عدل بالأفكار عنه على أنه يتحفظ بهذا السؤال كثيراً مخافة انتقاد مسلمي الهند عليه إذ هم مرتاحون كثيراً لهذا الخط الذي يقولون من أنهم أكبر المساعدين إلى الاشتراك به بما يقتضي من المال إلخ.

ونحن نجيب رصيفتنا الغراء بأن هذا المشروع الجليل ما زال في عالم الخيال ولا نستبعد أن يناله الأجانب - ولا سيما الإنكليز الباذلين اليوم جهد المستطيع لإحرازه - ما دامت الشركات المالية غير متوفرة عندنا بل ولا وجود لها وما دام أغنياء بلادنا وموسروهم يعزّ عليهم بذل الأصر الرنان في سبيل أمثال هذه المشروعات حتى إذا نالها غيرهم قرعوا سنّ الندم ولات حين مندم.

وبالجملة فإننا قد أسهبنا المقال في أعدادنا الماضية بفوائد السكك الحديدية للبلاد والعباد إذا كانت في أيدي وطنية وبيننا الخسائر والمضار السياسية والتجارية إذا كانت في أيدي أجنبية إذ أصبح في حكم المقرر لدى العقلاء أن اليد القابضة على السكة كأنها القابضة على روح البلاد المنشأة فيها ألهمنا الله السداد وبصّرنا بالعواقب بمنه وفضله.

ذكرت جرائد الأستانة أن الحضرة السلطانية قد صادقت على ما قرره مجلس الوكلاء بإعفاء الدقيق والشعير والحنطة الصادرة من جميع البلاد العثمانية في هذا العام من أداء رسوم

الكمارك إلى الحصاد المقبل.

أعدت الولاية الجليلة تعيين عزتلو علي صائب بك أفندي مدير تحريرات لواء اللاذقية وكيلاً لمتصرفية نابلس وأوعزت إليه على جناح البرق بأن يسارع بالتوجه إليها كما أمرت محاسبة جي نابلس بأن يقوم بشؤون اللواء إلى أن يصل الوكيل الموماً إليه.

ورد من أنباء تبريز من أعمال دولة إيران العلية أن الدولة العلية العثمانية قد أقامت باشهبندرية لها في ولاية تبريز وأنه قد احتفل بافتتاحها احتفالاً شائقاً برهن على ما بين الدولتين الإسلاميتين من محكم الود ووثيق الولاء.

مستشفى في إزمير

تقرر إشادة مستشفى للغرباء في مدينة إزمير وقد تبرع حضرة ذي الأبهة والدولة كامل باشا والي الولاية بمائتي ليرة عثمانية إعانة لهذا المستشفى كما تبرعت إحدى المحسنات المسلمات بمائة ليرة وغيرها بخمسين وهكذا. جزى الله المحسنين خيراً.

ذكرت بعض الجرائد الألمانية أنه قد يحتمل أن يسافر الإمبراطور وليم الثاني إمبراطور ألمانيا إلى القطر المصري لتغيير الهواء ولكن بصفة غير رسمية.

تنازع صباح السبت «أول أمس» كل من محمد العشي وخليل البربري البحريني من أجل بعض ركاب قادمين من أمريكا ثلما عادا إلى البر أطلق الثاني على الأول الرصاص فجرحه في كتفه وقد قبض على الجاني وأودع محل التوقيف.

إفتاء حلب

كتبت المشيخة الإسلامية العليا إلى ولاية حلب الجليلة بأنها قد أسندت منصب الإفتاء في الشهباء إلى صاحب الفضيلة الشيخ محمد أفندي العبيسي وكيل نقيب أشرف حلب وشيخ التكية الصيادية بها خلفاً للمرحوم المبرور الشيخ أحمد أفندي الزويتيني فنهئته بذلك ونرجو له التوفيق.

ساعة وطنية ثالثة

علم القراء خبر الساعتين العجيبتين اللتين اخترعهما كلٌّ من الأديب النابلسي والمرحوم اليانوي وتقول الآن رصيفتنا «الشام» الغراء أن في دمشق ساعة تشبه الساعة الجديدة بعض الشبه طولها خمسة سانتيمات وعرضها أربعة وفيها مينا لساعات الليل والنهار والدقائق وأخرى لأيام الأسبوع وثالثة لأسماء الشهور القمرية ورابعة لأوجه القمر من يوم التوليد حتى يصير

هلالاً فبدرًا إلى المحاق مع بيان أيام الشهر مكتوب عليها «عمل رفيق» من أهالي الأستانة ومطبوع بها تاريخ سنة ١٢٥٤ هـ.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نكرّر الالتماس من حكومتنا السنية بتكليف بعض أهل الخبرة للبحث عن الساعات الثلاث إحياءً لمعالم الصناعة الوطنية وتنشيطاً لأربابها خشية أن تذهب أتعابهم أدراج الرياح.

نعت إلينا أنباء مصر المرحوم أمين باشا فكري ناظر الدائرة السنية الخديوية ومن كبراء القطر المصري علمًا وفضلًا وأدبًا وقد أكبر القوم خطبه واحتفل بمأتمه احتفالاً باهراً جداً طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وألهم عائلته الصبر الجميل.

ونعت أنباء طنطا المرحوم المبرور السيد محمد القصيبي شيخ الجامع الأحمدى السابق عن عمر ناهز السبعين عامًا وقد كان الاحتفال بمأتمه عظيمًا فنسأل الله تعالى الرحمة والرضوان ولعائلته الكريمة الصبر والسلوان.

أهدانا رصيفنا المكرم عزتلو خليل أفندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال ورئيس تحريرها بنسخة من كتاب جمع فيه رحلة حضرة الإمبراطور وليم الثاني إمبراطور ألمانيا والإمبراطورة قرينته إلى فلسطين وسورية وجعله مقدمة لمشتركي جريدته المذكورة.

أهدانا الأديب جرجي أفندي الغرزوزي صاحب المكتبة الخديوية في الإسكندرية بنسخة من رواية (البرج الهائل) وهي رواية تاريخية أدبية غرامية ذات خمسة فصول معربة بتصرف بقلم الأديب أنطون أفندي فرح وهي تباع بالمكتبة المذكورة وثمانها فرنكان.

نعت أنباء باريز نوبار باشا رئيس مجلس النظر السابق بمصر ونقلت جثته إلى القطر المصري لتدفن بها ويتداول مجلس النظر في أن تقوم الحكومة المصرية بنفقات مأتمه.

إعلان

جاءنا من مديرية شعبة المعارف في الثغر ما يأتي:

إن ورق اللفائف (سيغاره) الذي استصنعه برخصة رسمية عزتلو يوسف حسني أفندي من لجنة التفقيش والمعاينة وعرضه للبيع على أن يكون ريعه عائداً للمكاتب الإسلامية الابتدائية قد أرسلت نظارة المعارف العمومية الجليلة أنموذجاً من كل جنس منه إلى مديرية المعارف في الولاية قصد اتخاذ الوسائل التي تعود بشيوع

استعماله داخل الولاية.

ولما كان قسم من أرباح ما يباع من هذا الورق قد ترك لإدارة المعارف ليصرف في سبيل تكثير المكاتب الابتدائية ودوام حسن إدارتها فقد أتينا أدناه على تعريب الورقة التي وردت في هذا الشأن حاوية شروط بيع هذا الورق للذين يرومون ابتياع شيء منه بالجملة.

شروط بيع ورق اللفائف (سيغاره) المخصص ريعه للمكاتب الإسلامية.

الجنس الأول - كل صندوق منه يحتوي على ٤٥ دفترًا وهو يباع للأصناف باثني عشر قرشًا باعتبار الليرة العثمانية مائة وثمانية قروش وكل دفتر يباع عند الأصناف بعشرين بارة.

الجنس الثاني - كل صندوق منه يحتوي على ٩٠ دفترًا وهو يباع للأصناف بثلاثة عشر قرشًا باعتبار الليرة العثمانية مائة وثمانية قروش أما الأصناف فتبيع كل دفتر بعشر بارات.

الجنس الثالث - كل صندوق منه فيه ٩٠ دفترًا وهو يباع للأصناف بستة قروش باعتبار الليرة العثمانية مائة وثمانية قروش والأصناف تباع كل دفتر بخمس بارات.

فمن شاء من التجار فتح شعبة في الخارج لبيع هذا الصنف فإنه عدا الأسعار المبينة أعلاه بحساب الليرة العثمانية مائة وثمانية قروش يعطى له قوميسيون عشرة بالمائة ومن اشترى بقيمة عشر ليرات يحسم له خمسة في المائة من الأسعار المحددة أعلاه ومن ابتاع بخمس وعشرين ليرة خصم له سبعة ونصف في المائة ومن أخذ بخمسين ليرة ترك له عشرة بالمائة.

وإننا نتعهد بدفع أجرة نقل البضاعة من المعمل إلى الكمرك أما رسم الكمرك والناولون وثمان الصندوق وغيرها من المصاريف فهي عائدة على المشتري.

محل المستودع والمعمل في شارع الباب العالي نومرو ٣٨ يوسف حسني

وشركاه

إعلان

لقد وضع في ميدان المزايدة رسوم الذبحية والقبان والكيل ودلالة الحيوانات في بيروت عن عام ثلاثمائة وخمسة عشر فعلى من يروم التزام شيء من هذه الرسوم أن يراجع قلم مجلس إدارة الولاية ولأجله نشر هذا الإعلام. في ١١ كانون الثاني سنة ٣١٤

باشكاتب مجلس إدارة

بيروت

إعلان

سلمان حكيم الأسنان

أعلن أني حضرت لبيروت وفتحت محلاً فيها شرقي الحديقة الحميدية لمعاظرة مهنة تطبيب

الأسنان من قلع وتركيب وتحشية ومداواة وغير ذلك بكمال الجودة والإتقان بصورة تجعل من يشرفون محلي مسرورين جداً متعهداً بحسن الصنعة وكافلاً إرضاءهم وبأني لا آخذ ولا بارة الفرد ممن لا يرى شغلي موافقاً.

مباحث علمية أدبية تاريخية

فهم العرب وذكاؤهم

أثبتنا في عدد ماضٍ المقالة التي وردتنا تحت هذا العنوان وقد أحببنا الآن أن نردفها بما ورد عن فهم إناث العرب وذكائهنّ بين الذكورة والأنوثة في المدارك العقلية الألبسة الإحساسات التي قد تكون في بعض الإناث أكثر منها في بعض الرجال وفي البنات أشدّ من النساء.

ذلك لأن قوة الصفات العقلية وحدة الإحساس والإدراك على وجه قوي قويم هو ناشئ عن نسيج بنيتها الضعيفة فهذا ترى قوة إحساس المرأة وزيادة أدراكها تظهر في الأشياء التي يظهر ببادي الرأي أنها أجنبية عنها وأنها فوق طاقة فهمها فتجدها على أكمل درجات الإدراك من كل ما يوافق ذوقها وملاذها وما يليق بها وتميل إليه طباعها فلا يفوتها إدراك ذلك ولا يعذب عن علمها وفهمها منه مثقال ذرة.

وأما الرجل فلا يكاد يدرك ما تميل إليه طباع المرأة ويوافق ذوقياتها إلا بممارسة جسيمة وتجاريب عديدة فهو جدير بأن يتلقى ذوق الملاذ والتنعمات عنها فهن أساتيذ الرجال في هذا المعنى. ففن الموائسة والمجالسة المعتاد في مجامع الأنس والسرور والتأنس البشري واللياقات الدقيقة هو طوع أذنها تفهم جزئياته بأدنى إشارة وأحصر عبارة مما لا يكاد يدركه الرجل إلا بصريح العبارة ويصعب عليه أن يفهمه غالباً على حقيقته وسبب ذلك أن ميل النساء بالطبع إلى ما يوافق ذوقهنّ وقوة مزاجهنّ ليسهل عليهنّ الفهم ويجعلهنّ في ذلك أرقى من الرجال أرباب العقول فلها كانت التربية الأولى للأبناء مخصوصة بهنّ حتى ما يشتهر به فحول الرجال والأبطال من العز والفخر وشرف النفس والاعتبار هو في الأصل مكتسب من تربية ربّات الحجال.

فعقل النساء الغريزي وسهولة إدراكهنّ مما يسد بعض الأحيان مسدّ المعارف التي تجهلها الرجال فإذا كانت الأنثى مع عقلها الغريزي ذات معارف كافية وظرائف شافية زادها عقلها كمالاً على ما تعرفه.

وبما فيها من الذكاء تدرك حقائق الإشارات ودقائق الكنايات ورقائق التوجيهات والتلميحات وتؤول المعنى الذي تسمعه بأحسن التأويلات والتوريثات وتقدر على التلميح والتعريض والتورية في الخطابات والمحاورات.

وليس ذكاؤهن مقصوراً على ما تقدم بيانه بل

يمتد على إدراك أقصى مراد وقصة مهلهل أقوى دليل وأعظم برهان.

وذلك أن مهلهلاً لما قُتل أخوه كليب شمّر في أخذ ثأره وقامت حرب البسوس أربعين سنة ثم أنه نزل على بني مذحج فأجاروه من بكر بن وائل وكان الذي أجاره معاوية الخير فلما أن قام فيهم اشترى عبيد يغزوان معه فلما طال عليهما أمره أحبا الراحة منه فأجمعا على قتله فقال لهما إن كنتما فاعلين فأبلغا عني هذه الرسالة إلى أهلي فقالا هات رسالتك فقال من مبلغ عني بأن مهلهلاً لله درُّ كما ودرُّ أبيكما.

فلما قتلاه وانصرفا قالوا لهما ما فعل سيد كما قال مات بأرض كذا فدفناه بها فقيل لهما هل أوصى بشيء حين مات قالوا أوصانا بكيت وكيت وأنشدا البيت فلم يدر أحدٌ ما أراد وقالوا ما هذا بشعر مهلهل فقالت ابنته ما كان أبي رديء الشعر ولا سفاف الكلام وإنما أراد أن يخبركم بأن العبيد قتلاه فقيل لها من أين لك هذا قالت قال

من مبلغ عني بأن مهلهلاً

أضحى قتيلاً بالفلاة مجندلاً
الله دركما ودر أبيكما

لا يبرح العبدان حتى يقتلا
فقرّر العبدان فأقرا فقتلا به. فبتكميلها البيتين بالشطرين صحّ أنها سرّ أبيها ولو كانت ذكراً بينها ربما كان يقصر جهده عن ذلك تنبيهاً. ونظير ذلك ما يحكى أن امرأة من نساء بغداد جازت بمحل بين الرصافة والجسر فمرت برجل فقال لها رحم الله علي بن الجهم فأجبتة رحم الله المعري ثم تركته وانصرفت ولم يدر من سمع كلامهما ما أراد كل منهما به أما إشارة الأول إلى قول علي بن الجهم فهي:

عيون المها بين الرصافة والجسر

جلبن الهوى من حيث أدري ولا تدري
أما إشارتها هي فكانت في الردّ عليه بقول أبي العلاء المعري:

فيا دارها بالحيف أن مزارها

قريب ولكن دون ذلك أهوال
وقد يخطر للبنات المعاني الرقيقة الموافقة لمقتضى الأحوال موافقة غريبة كما يحكى أن بنتاً من بنات اليمن كان لها أخ يسمى ضياء فقاتل في معركة يقال لها العيون فقتل هناك فنعته أخته ببنتين غاية في حسن الصناعة وهما:

طاح في معرك العيون ضياها

فبكت ففده بدمع هتون

لم يكن عاشقاً ولكن تقياً

فلماذا غدا قتيل العيون

فهذا هو السحر الحلال الصادر عن ربّات الحجال.

ومن ذلك ما عن المثلث الشاعر أنه غاب خانقاً من بني النعمان بن المنذر غيبة طويلة إذ

كان هجاهم فأشيع موته وكانت زوجته أميمة جميلة فأشار عليها أهلها بالزواج فأبّت فألحوا عليها حتى زوجها رجلاً من قومها وكانت تحب المثلث فلما كانت ليلة زفافها قدم المثلث ليلاً فسمع في الحي صوت طبل وهمجة فرح فسأل عن ذلك فقيل له أن فلانة زوجة المثلث زوجت من غيره وها هو داخل عليها فتحيل المثلث حتى دخل في جملة النساء وهي على منصتها فلما رقى العروس (العريس) إليها ليستلموا تنفست الصعداء وقالت:

ألا ليست شعري والحوادث جمّة

بأيّ بلاد أنت يا مثلث

فأجابها:

بأقرب دار يا أميمة فاعلمي

وما زلت مشتاقاً إذا الركب عرّسوا

ففظن العروس (العريس) ونهض خارجاً وقال:

فكونا بخير ثم بيتاً بمثله

خلا لكما بيت كريم ومجلس

ومن ذلك ما يحكى من تحاكم أبي الأسود الدؤلي وزوجته إلى القاضي شريح حيث قالت في مجلس المحاكمة أيها القاضي أني حملته تسعاً ووضعته دفعاً وارضعته شفعاً حتى إذا تمت أوصاله ودنا فصاله أراد أن يأخذه كرهاً ويتركني بعده ورهاً. فقال أبو الأسود أني حملته قبل أن تحمليه ووضعته قبل أن تضعيه فقالت حملته خفاً وحملته ثقلاً ووضعته شهوة ووضعته كرهاً أن بطني كان له حواء وثديي سقاء ويدي وقاء ورجلي حذاء فقال أيها القاضي إنما أعطيتها مهراً كاملاً ولم أصب منها طائلاً إلا وليداً خاملاً فافعل ما رأيت فاعلاً ففضى لها القاضي عليه.

وقد اجتمع في كل من حمران الجعدي وزوجته صدوف حسن الإدراك وكمال الأدب في الدقائق المعنوية وذلك أن حمران كان رجلاً لسناً مارداً فخطب صدوقاً وهي امرأة كانت تؤيد الكلام وتسكع في المنطق وكانت ذات مال كثير وقد أتاها قوم كثير يخطبونهم فردّتهم وكانت تعنت خطابها في المسألة وتقول لا أتزوج إلا من يعلم ما أسأله عنه ويجيبني بكلام على حده لا يعوده فلما انتهى إليها حمران قام قائماً لا يجلس وكان لا يأتيها خاطب إلا جلس قبل أذنها فقالت ما يمنعك عن الجلوس قال حتى يؤذن لي قالت وهل عليك أمير قال رب المنزل أحق بفنائيه ورب الماء أحق بسقائه وكلُّ له ما في وعائه.

فقالت أجلس فجلس قالت له ما أردت قال حاجة ولم أتك حاجة قالت تسرّها أم تعلنها قال تسر وتعلن قالت فما حاجتك قال قضاؤها هيّن وأمرها بيّن وأنت بها أخبر وبنجحها أبصر قالت فأخبرني بها قال قد عرّضت وإن شئت بيّنت قالت من أنت قال أنا بشر ولدت صغيراً ونشأت

غير ذلك من الأعداء الباردة التي لا بد للمغلوب منها.

ذبح بعثة إنكليزية

روت «روتر» عن أنباء ممباسا أن ثوار أوغندا السودانيين الذين يتولى قيادتهم بلالي زعيم الثورة المشهور قد هزموا وبدد شملهم وقتل بلالي زعيمهم.

ثم قالت في اليوم التالي من هذا الخبر ما نصه: «إن الفرقة التي كان يقودها القائد (كيركاتريك) الإنكليزي قد خُذعت بصدقة القبائل الغادرة فانفردت ثم دُبحت» اهـ.

النسافات الغواصة

كتب من باريز أنه قد جرب أخيراً النساف الذي يغوص تحت الماء فنجح نجاحاً تاماً فلذا شرعت الحكومة الفرنسية ببناء ستة نسافات آخر من هذا النوع.

الرق في زنجبار

تقول المصادر الإنكليزية أن المستر برودريك سكرتير وزارة الحرب الإنكليزية قد أجاب وفداً موفداً من جمعية إلغاء الرقيق فقال إن إلغاء الرقيق دفعة واحدة من بلاد زنجبار الواقعة تحت حماية إنكلترا لهو أمر يصعب إتيانه ولا سيما في القسم البري منها ومع ذلك فهو يبذل جهده في إنفاذ القانون الذي يجب أن تسير الآن هذه المسألة بموجبه.

أخبار متفرقة

إمبراطور ألمانيا والصحافة

جاء في جرائد البريد أن المستر بولنتي بيجيلوف الأميركي الذي كان رفيقاً للإمبراطور وليم الثاني إمبراطور ألمانيا في المدرسة كتب عنه في الجرائد الأميركية فصولاً قال فيها أن الإمبراطور لو لم يكن إمبراطوراً لكان كاتباً صحافياً من الطبقة الأولى والظاهر أن هذا القول قد أثر في أحد أصحاب الجرائد الأميركية فأرسل إلى الإمبراطور تحويلاً بمبلغ خمسة آلاف دولار (ريال أميركي) وسأله أن يبعث إليه بمقالة يودعها أفكاره بنتائج الحرب الإسبانية الأميركية غير أن الإمبراطور ردّ الطلب والمال لأنه على ما يظهر يريد أن يبقى الآن إمبراطوراً فقط.

الأسطول الإنكليزي الاحتياطي

أصدرت وزارة البحرية الإنكليزية أمرها بتفريق الأسطول الاحتياطي الذي جمعه إنكلترا من عهد غير بعيد.

العواصف في إنكلترا

كتب من لندرا بتاريخ ١٤ الجاري أن الجرائد الإنكليزية طافحة بأخبار الخطوب والمصائب التي أحدثتها الزوابع والعواصف الأخيرة وقتل فيها أشخاص قلائل.

هذا الحد ولعل أخبار البريد تزيدنا بياناً وإيضاحاً عن هذا الخبر الذي لا يسعنا الآن إلا الارتياح فيه.

إنكلترا والترانسفال

كتب من جوهانسبورغ عاصمة الجمهورية الترانسغالية في أفريقية أنه قد عقد ظهر ١٤ الجاري اجتماع حضره جمهور كبير من البويرس وهم الترانسفاليون الأصليون وذلك لإقامة الحجة على أنصار إنكلترا وانتهى هذا الاجتماع بمشاهدة بين الإنكليز والبويرس.

وتقول (روتر) أنه لم ترد أنباء جديدة إثر هذه الحادثة من جوهانسبورغ لأن الرسائل البرقية قد أمسكت ومنعت فيها.

المحيط الجديد

جاء في جرائد البريد أن الحكومة الإنكليزية مهتمة الآن في تنفيذ مشروع من أجل المشروعات فائدة لمصلحتها وهو إنشاء سلك تلغرافي حول الكرة الأرضية يبتدئ من جزيرة فانكوفر بأميركا الشمالية فيتخرق المحيط الأعظم حتى زيلاندو الجديدة ماراً على جزيرة إنكليزية ثم يمد منها إلى أستراليا فأوقيانوس الهندي فجنوب أفريقية فبلاد كندا فجزيرة فانكوفر وبذلك ترتبط المستعمرات الإنكليزية كلها بخط تلغرافي واحد.

الصين

جاء في رسالة برقية من لندرا بتاريخ ١٨ الجاري مؤداها أن مكاتب شركة روتر في بكين عاصمة الصين قد أعلن بأن الرسائل البرقية الواردة من ولاية شانوتنغ من أعمال الصين تدل على أن عامة الشعب هنالك في حالة هياج واضطراب وأن المبشرين يتوقعون حدوث قلاقل وفتن جديدة.

الحزب الحر الإنكليزي

ورد في رسالة برقية من لندرا أن المستر مورلي قد ألقى أخيراً خطاباً صدق فيه بولاء على الخطة التي سلكها السير هر كورت رئيس حزب الحر السابق وقال إنه يستحيل قيادة حزب متى كانت قوة القائد ومهارته مشكوكاً فيهما على الدوام ثم ألمع إلماعاً إلى رغبته في عدم الاشتراك بعد الآن اشتراكاً فعلياً في جلسات حزب الأحرار وندد تنديداً عنيفاً بالمتطرفين في الوطنية والمغالين في سياسة توسيع السلطنة الإنكليزية مما يزيد نحواً يوماً عند يوم.

اليونان

والحرب الأخيرة

أفادت الأنباء البرقية الواردة من أثينا أن البرنس قسطنطين ولي عهد الحكومة اليونانية والقائد العام للحرب اليونانية الأخيرة قد نشر أخيراً تقريره بشأن هذه الحرب فنسب هزيمة الجيش اليوناني إلى عصيان بعض القواد والرؤساء وخصوصاً الجنرال سمولنسكي إلى

كبيراً ورأيت كثيراً قالت فما أسمعك قال من شاء أحدث اسماً وقال ظلماً ولم يكن الاسم عليه حتماً قالت فمن أبوك قال والدي الذي ولدني ووالده دي فلم يعش بعدي قالت فما مالك قال بعضه ورثته وأكثره اكتسبته قالت فممن أنت قال من بشر كثير عدده معروف ولده قليل صعده يغنيه أبده قالت ما ورثك أبوك عن أوليه قال حسن الهمم قالت فأين تنزل قال على بساط واسع في بلد شاسع قريبه بعيد وبعيده قريب قالت فمن قومك قال الذين أنتمي إليهم وأجني عليهم وولدت لديهم قالت فهل لك امرأة قال لو كانت لي لم أطلب غيرها ولم أضيع خيرها قالت كأنك ليست لك حاجة قال لو لم تكن لي حاجة لم أنخ ببابك ولم أتعرض لجوابك وأتعلق بأسبابك قالت إنك لحرمان بن الأقرع الجعدي قال إن ذلك ليقال فزوجته نفسها وفوضت إليه أمرها ثم إنها ولدت له غلاماً ونشأ مارداً مفوهاً.

ومن ذلك حكاية العجفاء بنت علقمة السعدي وذلك أنها خرجت وثلاث نسوة من قومها يطلبن روضة يتحدثن فيها فوافين بها ليلاً في قمر زاهر وليلة طلقة ساكنة وروضة معشبة خصبة فلما جلسن قلن ما رأينا كالليلة ليلة ولا كهذه الروضة روضة أطيب ريحاً ولا أنضر ثم أفضن في الحديث فقلن أي النساء أفضل قالت إحدهن الخرود الودود الولود قالت الأخرى خيرهن ذات الغناء وطيب الثناء وشدة الحياء قالت الثالثة خيرهن السموم الجموع النفوع غير المنوع قالت الرابعة خيرهن التي لأهلها جامعة الوداعة الرافعة لا الواضعة قلن فأبي الرجال أفضل قالت إحدهن خيرهم الحظي الرضي غير الخطل (الخطل المقتدر الذي يحاسب أهله بما ينفق عليهم) ولا النبال قالت الثانية خيرهم السيد الكريم ذو الحسب الصميم والمجد القديم قالت الثالثة خيرهم السخي الوفي الرضي الذي لا يغير الحرة ولا يتخذ الضرة قالت الرابعة وأبيكن إن في أبي لنعتكن كرم الأخلاق والصدق عند التلاق والفلج عند السباق (الفلج بسكون اللام الظفر) ويحمده أهل الرفاق قالت العجفاء عند ذلك كل فتاة بأبيها معجبة إلى غير ذلك مما لا يحصى عدداً.

منثورات سياسية

الأفغان وروسية

علم القراء احتجاج الشعب الأفغاني على حكومته واضطرابه من مد السكة الحديدية الروسية في بعض البلاد الأفغانية مما يدل على تيقظ الأفغان وانتباههم إلى مصالحهم والخوف على بلادهم من أن يتطرقها الأجانب.

وزعمت اليوم جريدة (المورنن بوست) الإنكليزية أنه قد وقع أخيراً على معاهدة تحالف بين روسية والأفغان واقتضرت من البيان عند

للمداولة في شأن بعض مرضى الأسبوع المشاهدين في الصيدلية المذكورة.

إعلان

من رام الحصول على قراطيس جميلة الشكل بديعة الصنع للأفراح والمواسم فليخابر. كاتبه
محيي الدين نجا

يوجد في إدارة المطبعة العلمية حبر مطبعة أجناس مختلفة والأسعار متهاودة من ٣ إلى ٥ فرنكات الكيلو والمخابرة مع صاحب المطبعة

يوسف إبراهيم

صادر

إعلان

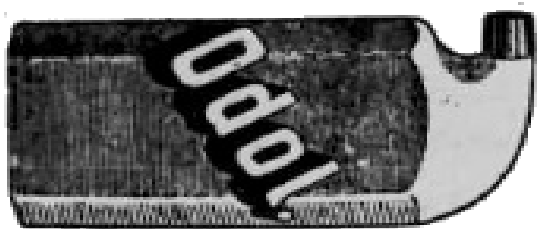
نعلم للعموم أننا مستعدون لعمل الأيدي والأرجل الصناعية المكملة من جميع حركاتها الطبية الموافقة للإنسان وكذلك عمل الزنانير من الجلد المرن (الكاوتشوك) حفظاً للبطن من الانتفاخ. وحفاضات (بانداج) إلى غير ذلك من أوائل الجبار والكسر والروماتيزم مما لدينا في ذلك كله شهادات من مهرة الأطباء كعزتلو خيرى بك رئيس أطباء المستشفى العسكري والدكتور بوست والدكتور هاش نثبت مهارتنا بهذا الشأن. كما أننا مستعدون لتصليح الدرجات (بيسكل) من جميع أجناسها ومن يشرف محلنا الكائن في ساحة السور قرب الإجازة الفرنسية ير ما يسره من إتقان العمل ومهاودة الثمن.

عبد الرحيم

دندن

إعلان

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

للأطباء المختصين بها في هذه السنة بحيث يكون المبلغ ١,٢١٣,٠٢٨ فرنكاً بدلاً من ١,١٥١,٤٨٨ فرنكاً بالعام الماضي. «الطبيب»

إعلان

من رياسة بلدية بيروت

إن نقالية اللحوم ورسم الجعفرور وعموم العقارات العائدة إلى دائرة بلدية بيروت مع رسوم الذبحية والقنطار والكيالة ودلالة الحيوانات المشتركة بينها وبين الخزينة الجليلية قد وضعت تحت المزايمة عن السنة ٣١٥ القادمة فمن يرغب بالتزام شيء من الأقلام أو استئجار العقارات المذكورة عليه أن يراجع الدائرة البلدية وإبلاغاً للعموم صار نشر هذا الإعلان.

في ٥ كانون ثاني سنة ٣١٤

إعلان

محمد وسلمان زين الدين وكيل دعوي

نعلم أننا اتخذنا دائرة شرقي الحديقة الحميدية قرب سراي الحكومة السنية في بيروت لمعاطاة المحاماة عن الدعوي في محاكم بيروت ولبنان ولتنظيم الأوراق التمييزية وترجمتها إلى اللغة التركية وضمنا إلينا كاتباً بارعاً في التركية أيضاً معتمدين على من يلاحق الدعوي التمييزية من ذوي الشهرة والأمانة والاقترار من وكلاء الدعوي في الأستانة العلية فنرجو من يرغب أن يوكلنا بدعوى بدايةً أو استئنافاً أو تمييزاً أن يراجعنا في الدائرة المذكورة ولا شك أن اختبار الجمهور إيانا في الماضي كافٍ لاعتمادهم علينا وثقتهم بنا والله وليّ التوفيق.

(صيدلية الهلال)

إن الصيدلية المعروفة باسم السادات عبد الرحيم فاخوري وأولاده الكائنة على السور تجاه التلغراف خاصة سليم أفندي فاخوري قد اتخذت الهلال لها اسماً جديداً وهي مستعدة كجاري عاداتها باستجلاب علاجاتها من أشهر معامل أوروبا واستحضار جميع الوصفات العلاجية والصناعية بكل دقة واعتناء وبيع الجملة والمفرق لكافة الجهات وقد خصصت حباً بخدمة الإنسانية فيها محلاً لمعالجة الفقراء مجاناً بواسطة أطباء مشهورين تبرعوا بهذه الخدمة بالأوقات الآتية وهي تصرف لهم العلاجات بأسعار معتدلة.

الوقت الأول من الساعة ٣ إلى الساعة ٤ عربية صباحاً للدكتور سامح أفندي فاخوري. الوقت الثاني من الساعة ١٠ إلى الساعة ١١ عربية للدكتور حسن أفندي الأسير وفي كل يوم اثنين من الساعة ١٠ إلى الساعة ١١ عربية مساءً تؤلف جمعية طبية من جناب الدكتور عبد الرحمن أفندي الأنسي والطبيبين الموماً إليهما

وقد حدثت فيضانات أخرت بريد الهند في سنيس بين فرنسا وإيطاليا.

غرق باخرة إنكليزية

أفادت الأنباء البرقية أن قد غرقت الباخرة (أندلينا) الإنكليزية في جاكوما وغرق معها ١٩ نفساً.

حملة مرشان

وصل ثغر مرشيليا الناقهون من رجال حملة مرشان التي انجلت عن فشودة فاستقبلهم الفرنسيين بأصوات الهتاف وجرت لهم في النوادي العسكري مقابلة باهرة.

إبادة النمس عن الأشجار المثمرة

النمس (أو قمل الدجاج) حشرة صغيرة الجسم وأكثر ما تتغذى به من المواد السكرية ولذلك فإن وجودها وانتشارها يكون بكثرة على أشجار التفاح والكمثري والموز والمشمش وما شاكل ذلك من الأشجار إبان تزهيرها فتتلف بثمارها قبل نموها وقد اختبر بعضهم جمّ الأدوية لإبادة آفتها فلم تنجح إلى أن توفق المسيو فاسيلير (أحد مدرسي مدرسة جيروند) لاستخراج المخلوط الآتي وهو:

صابون أسود ٢ كيلو غرام

كربونات الصودا ٢ " "

بترول ١ ليتر

ماء ١٠٠ لتر

وأشار بتحليل كربونات الصودا والصابون في الماء الفاتر وبعد أن يبرد الماء المحلل فيه ذاك يضاف إليه البترول ثم يرش مزيجهم على أوراق وغصون الشجر الموبوء بهذا الداء فيبراً للحال

«الفلاحة المصرية»

جمعية إعانة العامة

إن في باريز جمعية خيرية عددٌ بليغٌ من أعضائها أطباء اسمها جمعية إعانة العموم وقد كان مصروفها في هذا العام ١٤,٥٨٨,٩٣٢ فرنكاً جمعت من الاشتراكات وزيد عليها ٧٠٨,٣٥٩ فرنكاً دخلت مما دفعه المرضى غير المعوزين ومن بعض أملاك خاصة الجمعية ويدخل صندوق هذه الجمعية أيضاً حسب نظامها الموضوع عام ١٨٥٨ مبالغ طائلة من عشر أملاكها كان موقوفاً للفاجئ التي لم تكن بالحسبان كالنار ونحوها غير أن هذه الذخيرة قد تناقصت ليس بسبب الحرائق بل بسبب أخذها لسد حاجات الجمعية فلم يبق إلى هذا العام منها سوى ١٢,٥٢٧,٧١٨ فرنكاً. فيصرف على التدابير المتعلقة بتخفيف ويلات السل ٦,٠٠٠,٠٠٠ وعلى مستشفيات الأطفال ٨٣٣,٤٠٠ وعلى التحفظات من الحريق ٢٥٠,٠٠٠ فرنكاً وقد بلغ النقص في ميزانية هذه السنة بسبب زيادة المصروف على المدخول ١,٠٠٠,٠٠٠ فيكون الباقي ١,٧٢٠,٠٦٥ فرنكاً.

وبحسب تعديل عمدة الجمعية يجب زيادة الدفع